

هؤلاء ورفاقهم في عصرهم رغم رقة شعرهم
والصور التي أصبحت تتخلله واللمسات الرومانسية
التي بدأت تتسلل اليه ، الا أن هؤلاء مازالوا يعيدون
كل البعد عن أن يكون بينهم بودلير أو رامبو أو غيرهما
من الرمزيين •

اما ان سارت بنا قافلة الشعر فقد ترسو عند
العصور الحديثة واحتكاك المجتمعات العربية بأوروبا
خلال القرنين التاسع عشر والعشرين وحيث انتشرت
الثقافة الفرنسية في مصر والشام اذ استعملت اللغة
الفرنسية وترجم كثيرا منها الى اللغة العربية وبالطبع
عرف شعراء الرمزية الذين نتحدث عنهم وأخذ البعض
بتقليدهم ، حتى أن نفرا من العرب والمصريين اهتم
بشاعر مثل بودلير حيث ترجم ديوانه « أزهار الشر »
الى العربية (ترجمة الأستاذ عبد الرحمن صدقي) كذلك
ترجم الأستاذ محمد أمين حسونة بعض قصائد هذا
الديوان ودرس الديوان وقلد في بعض خصائصه
الشعرية ، ومن خلال بودلير لابد أنه تم البحث عن رفاقه
فيرلان ورامبو والآخرين وخاصة أن التعليم العام
والجامعي منه كان قد بدأ ينتشر ، وتعرف أقسام
اللغات في الجامعات الآداب الأوروبية ومدارسها وقدمت
البحوث حولها •

عند ذلك نستطيع أن نقول انه بدأ يظهر لدينا